### نفذها شباب من قسم الإعلام بجامعة قطر

# «عيون شبابية».. أول مجلة تطبع بطريقة برايل

○ تقوى عفيفي

قام ثلاثة طلاب من جامعة قطر، بإصدار مجلة ضمن مشروع تخرجهم من قسم الإعلام؛ اختاروا لها اسم «عيون شبابية»، وتمت طباعتها بثلاث طرق منها كتابية وصوتية وأخرى بطريقة برايل، ولاقت استحسانا كبيرا فى الوسط الأكاديمى والإعلامي.. «تحقيقات الشرق» قامت بمتابعة الطلبة، لمعرفة تفاصيل المجلة، خصوصاً أن هذا العام هو آخر عام دراسي لهم؛ قال الطالب «محمد الفهيدة» صاحب فكرة المشروع الذي فقد نظره، وتحمل عبء هذه المشكلة الطبية، لم يستسلم للحظة!!

وقرر أن يقضي عمره في طلب العلم، قابلته الآلاف من المشاكل، ولكنه مازال صامداً في وجهها، إلى أن اقترب موعد تخرجه، وكان عليه أن يبتكر شيئاً جديداً ليثبت نفسه أمام الجميع، حتى اقترح على أصدقائه أن يكون مشروع تخرجهم عبارة عن مجلة شبابية، تتم طباعتها بثلاث طرق؛

وهنا سوف يكون الابتكار. ويضيف الفهيدة: «لم أكن أتوقع أنني سوف أقوم بطباعة مجلة في يوم من الأيام بطريقة برايل، بل قمت بطباعتها بثلاث نسخ؛ منها النسخة التقليدية التي من السهل أن يقرأها أي شخص، ونسخة صوتية، ونسخة مطبوعة بطريقة برايل، وهنا كان الاختلاف واضحاً»، لدى تنفيذ فكرة مشروع التخرج.

## ◗ تحتوي على 60 صفحة وموجهة لفئة الشباب المكفوفين

## ◗ طباعة المجلة بثلاث نسخ صوتية وكتابية وبطريقة برايل

**الفهيدة: كوني كفيفاً صممت أن يكون مشروع تخرجي نقطة بداية لطموحات المكفوفين**

**نور: واجهتنا مشكلة عدم وجود مطابع بطريقة برايل**

**ياسر: نتمنى تبني الفكرة من الدولة لتكون داعماً لكل كفيف**

**د. الشامي: فاجأني الطلاب بتطويرهم للمشروع بعد الانتهاء من مناقشته**

❑ دكتور عبدالرحمن الشامي

❑ عبدالله نور

❑ محمد الفهيدة

❑ ياسر رحال

يكمل الفهيدة ويقول: «فكرة المجلة أنها تمت كتابتها على يد الشباب، وموجهة لفئة الشباب، وهذا كان هو التحدي الأكبر، حيث تمت كتابة المجلة بطرق متنوعة؛ منها صفحات خاصة بالتحقيقات، وصفحات اجتماعية، وأخرى رياضية، ومنها الخاصة بالمقالات العامة، وليست فقط للمكفوفين، وهذا ايضاً ما يميز المجلة عن غيرها؛ كونها موجهة للمكفوفين، وتناقش قضايا مجتمعية؛ بعيداً عن قضايا المكفوفين التي اعتدنا عليها». حيث تحوي المجلة بين دفتيها 60 صفحة تناقش أهم القضايا التي تواجه الشباب ومشاكلهم، وتلقي الضوء عليها بشكل مغاير للواقع.عبدالله نور هو أيضاً طالب بقسم الإعلام بجامعة قطر، ومن المؤسسين لمجلة برايل، حيث يرى أن هذه المجلة هي الإنجاز الأكبر بحياته، حيث إنها استطاعت أن توجه المواضيع الشبابية للمكفوفين مثل بعض التحقيقات التي قامت بها أسرة تحرير المجلة؛ مثل الحديث عن مشاكل التوظيف بالدولة، واهم سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، وبرامج اليوتيوب وكيفية تأثيرها على الناس. يقول نور: «لم نكتفِ بالكتابة فقط، بل قمنا بعدد من اللقاءات والحوارات الشبابية لكي تتناسب مع الفئة التي تخاطبها المجلة، ولكن المشاكل الحقيقية التي واجهتنا، تكمن في عدم وجود أي مطابع بالدولة لطباعة المجلة بطريقة برايل، ولولا مساعدة مركز قطر الاجتماعي الثقافي للمكفوفين، لما كنا وصلنا لهذا النجاح أبداً»،بينما يتمنى ياسر رحال لو يتم تسليط الضوء على هذه الفئة، وأهم احتياجاتها، من خلال تلك المجلة التي من الممكن ان تغير في سلوكات الكثيرين، ويتمنى لو أن يتم تنفيذ هذه الفكرة على ارض الدولة، وإصدار نسخة مشابهة لهذه المجلة، ليتم التعامل مع فئة المكفوفين، مثل باقي الأشخاص، وإعطاؤهم أقل حقوقهم وهي حق القراءة.

### ◄ الجانب الأكاديمي

وفي هذا الموضوع تحدث الدكتور عبدالرحمن الشامي (أستاذ بقسم الإعلام، ومساعد رئيس القسم بجامعة قطر) حيث ذكر أن هذا المشروع ناجح بكل المقاييس، وتم العمل عليه بجهد مكثف وكبير.. وما يميز هذا المشروع هو أنه شيء مبتكر عن كل المشاريع التي تقدم بشكل روتيني فى كل عام دراسي، حيث يناقش هذا الموضوع قضية تهم فئة المكفوفين بشكل شخصي، ولهذا السبب فلقد كان من أحد مؤسسي هذه المجلة طالب مكفوف، وهذا ما ساعد على نجاح المجلة، وخصوصاً عندما تم تكليل هذا النجاح بالجهود التي أثمرت من الطلاب الآخرين، الذين شاركوا بالمشروع. كما أكد الشامي أنه تم إنجاز هذا العمل في وقت قصير جداً، وحاز إعجاب الجميع، واختتم الشامي حديثه بأنه تفاجأ بتطوير الطلاب للجانب النظري فى المشروع، بعد انتهاء مناقشته أمام لجنة التحكيم، وهذا يدل على رغبتهم في استمرار هذا المشروع.